الطيران بين انكلترا والهند

مصر والمواصلات بين الغرب والشرق

لقد كان اهتمام ملوك اوربا وتجارها بالوصول الى الهند من اكبر البواعث على السير بسفنهم حول افريقية ثم على فتح ترعة السويس بعد ان كان الوصول الى الهند برّاً بطريق سورية و بغداد وايران وافغانستان يقتضي شهوراً كثيرة و يعرّض التوافل للمخاطر . اما الآن فاهل هذا العصر لم يكتفوا بطريق البر والبحر بل عزموا ان يزاحموا الطيور ويصلوا الى الهند في الهواء . وللانكليز في ذلك الشأن الاكبر لاتساع املاكهم في الشرق الاقصى فرسموا خطًّا تسير فيه طياراتهم من القاهرة الى قراشي في بلاد الهند وهو المرسوم في الصفحة التالية بمحطاته المختلفة وطوله ٢٥٣٦ ميلاً . اما بين انكلترا والقاهرة و بين القاهرة و بغداد فقد صارت السكة الهوائية مطروقة

وقد تعهدت الحكومة الانكليزية بأن تعطي الشركة التي تسيّر طياراتها الى الهند ٩٣٦٠٠ جنيه كل سنة وتساعدها في تنظيم المحطات بمبلغ ٦٤٠٠ جنيه فيكون مجموع الاعانة السنوية مائة الف جنيه . واشترطت عليها ان يكون في كل طيارة محركان او ثلاثة . وان تسير الطيارات بين اوربا والهند مرةً كل اسبوعين ثم تسير مرةً كل اسبوع . وفي الاشهر الثلاثة الاولى تصل من القاهرة الى البصرة مسافة ١١٢٠ ميلاً ثم تصير تصل الى قراشي بعد الاشهر الثلاثة وتكون محطة هليو بوليس (مصر الجديدة) اهم المحطات كلها

وكل طيارة تحمل ١٤٨٠٠ رطل وهي تشمل وزن الطيارة وآلاتها وطيارها والعامل بالتلغراف اللاسلكي فلا يبقى فيها مما يدفع اجرة الاّ ٢٩٠٠ رطل فلا تحمل الاّ ١٢ نفساً وما يلزم لهم وتكون سرعتها من ٩٥ ميلاً الى ١٠٠ ميل في الساعة فتقطع المسافة بين مصر والهند في نحو ٢٩ ساعة ولكن لا بدّ من الوقوف والمبيت في بعض المحطات فيقتضي قطع المسافة من مصر الى الهند ثلاثة ايام او اربعة على الاكثر واما في البحر فلا يمكن الوصول الى الهند في اقل من ١١ يوماً اذا سارت السفينة من الاسمعيلية الى الهند برّاً واذا اراد المسافر ان يمر على بغداد والبصرة لزم لهُ ١٨ يوماً . وهي الان من بغداد الى قراشي سبعة ايام بحراً مقابل يومين في الهواء

قلنا ان الطيارة تحمل من الركاب واثاثهم ما زنتهُ ٢٩٠٠ رطل فاذا فرضنا انها حملت

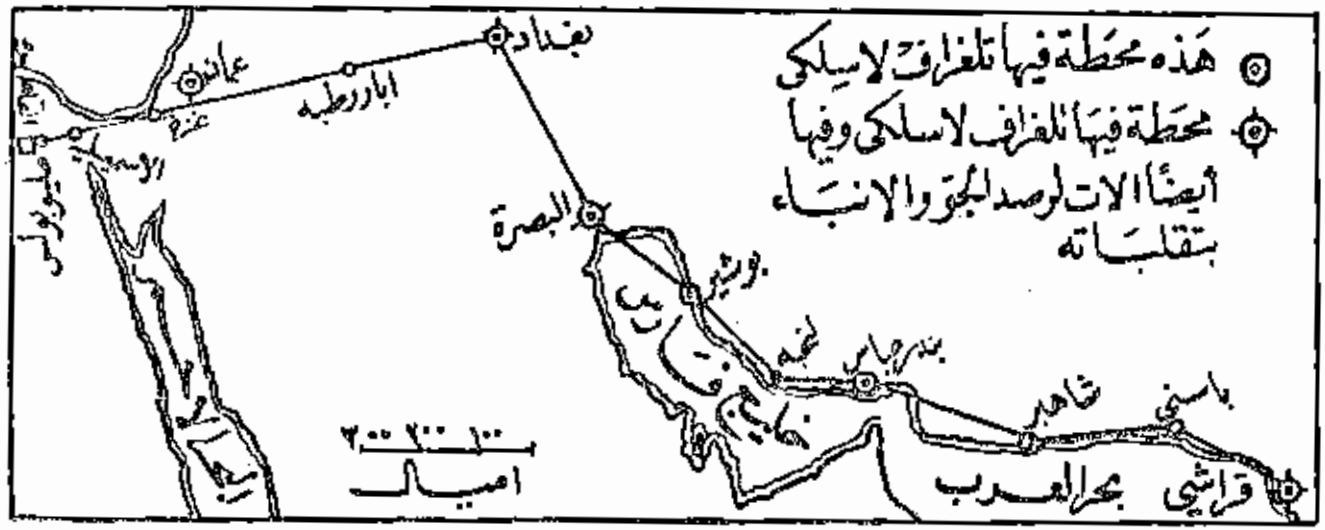

الخط الجوي بين هليوبوليس بمصر وقراشي بالهند

بريداً بدل الركاب فانها تستطيع ان تحمل نحو ٦٥٠٠٠ مكتوب واذا اخذت اجرة نقل كل مكتوب خمسة غروش فقط بلغت اجرة نقل البريد ٣٢٥٠ جنيه كل اسبوع وفي السنة ١٦٩ الف جنيه عدا اعانة الحكومة

وقد جاء في التلغرافات العمومية ان الطيارة الاولى من طيارات الركاب التي تطير بين القاهرة وقراشي غادرت لندن في ١٨ دسمبر ووصلت الى باريس وكان فيها ستة ركاب منهم السر سفتن برانكر والقائد الجوي ويز وقريبتهُ . وسافرت الطيارة الثانية من لندن في ٢٠ دسمبر وفيها ثمانية ركان بينهم سيدتان ولم تصل احدى الطيارتين الى مصر حتى كتابة هذه السطور